

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

وحديث عبد ا بن عون قال كتبت إلى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال فكتب إلي أن النبي A أغار على بني المصطلق وهم غارون الحديث .

وفيه حدثني هذا ابن عمر Bهما وكان في ذلك الجيش وحديث موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد ا وكان كاتباً له قال كتب إليه عبد ا بن أبي أوفى Bه أن رسول ا A قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف وحديث أبي عثمان النهدي قال أتانا كتاب عمر Bه ونحن مع عقبة بن فرقد بأذربيجان نهى عن الحرير .

ومما انفرد به البخاري حديث هشام الدستوائي قال كتب إلي يحيى بن أبي كثير عن عبد ا بن أبي قتادة عن أبيه رفعه إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني .

ومما انفرد به مسلم حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص قال كتب إلي جابر بن سمرة Bهما مع غلامي نافع أن أخبرني بشيء سمعته من رسول ا A قال فكتب إلي سمعت رسول ا A يوم جمعة عشية رجم الأسلمي فذكر الحديث بل روى البخاري عن شيخه بالمكاتبة حيث قال في باب إذا حنث ناسياً في الأيمان والنذور كتب إلي محمد بن بشار وذكر حديثاً للشعبي عن البراء ولم يقع له بهذه الصيغة عن أحد من مشايخه سواه وكأنه لم يسمع منه هذا الحديث بخصوصه فرواه عنه بالمكاتبة وإلا فقد أكثر عنه في صحيحه بالسماع وكذا روى بها أبو داود في سنة فقال كتب إلي حسين بن حريث أبو عمار المروزي فذكر حديثاً .

ويكتفي في الرواية بالكتابة أن يعرف المكتوب له بنفسه وكذا فيما يظهر بإخبار ثقة معتمد خط الكاتب الذي كاتبه وإن لم تقم البيئة على المكاتب برؤيته وهو يكتب ذلك أو بالشهادة عليه أنه خطه أو بمعرفة أنه خطه